



أعلن مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان أمس عن عقد اجتماع وزاري رفيع المستوى بشأن سوريا في جنيف السبت المقبل، مشيرا إلى أن الدعوة تشمل الأطراف المعنية، مستثنيا دعوة إيران، وأوضح أن المؤتمر سيضع مبادئ انتقال السلطة في سوريا.

وقال أنان في بيان صحافي أمس: «لقد وجهت الدعوة إلى وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن (الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة) وتركيا، إضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين العام لجامعة الدول العربية، وممثل الاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية، ووزراء خارجية العراق، والكويت وقطر».

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة أن القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد مسؤولة عن سقوط «الكثير» من قتلى مجزرة الحولة وسط سوريا التي وقعت في مايو (أيار) الماضي، موضحة أنها «غير قادرة على تحديد هوية المسؤولين في الوقت الراهن، لكنها تعتبر أن القوات الموالية للحكومة ربما تكون مسؤولة عن الكثير من القتلى».

في غضون ذلك، أسرف استمرار أعمال العنف والقصف على حمص وإدلب وحلب عن سقوط نحو 29 قتيلا أمس. وأعلنت وزارة الإعلام السورية أمس، أن مجموعات مسلحة، نفذت فجر أمس هجوما على مقر قناة «الإخبارية» الموالية لنظام الأسد بريف دمشق، مما أدى إلى مقتل عدد من الصحافيين والإعلاميين والفنين وعناصر الحراسة. وقال بيان «إن المجموعة قامت بتوزيع عبوات ناسفة في استوديو القناة ومباني الإدارية المختلفة ودمرتها بالكامل، ثم أشعلت النار في ما تبقى، وقامت بتقييد عدد من العاملين في القناة ثم اغتالتهم بإطلاق النار عليهم مباشرة واحتجزت عددا آخر منهم». وأدانت واشنطن الاعتداء، وكذا القمع الدامي للسكان، حسب المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني.

المصادر: